

## الأغاني

شبة قال حدثني محمد بن يحيى عن أبيه يحيى بن علي بن حميد .

أن النوار لما كرهت الفرزدق حين زوجها نفسه لجأت إلى بني قيس بن عاصم المنقري  
ليمنعوها فقال الفرزدق فيهم .

( بني عاصم لا تجنبوها فإنكم ... ملاجئُ للسوءات دُسمَ العمائم ) .

( بني عاصم لو كان حَيَّاً أبوكم ... للام بنيه اليوم قيسُ بن عاصم ) .

فبلغهم ذلك الشعر فقالوا له والله لئن زدت على هذين البيتين لنقتلنك غيلة وخلوه والنوار  
وأرادت منافرتة إلى ابن الزبير فلم يقدر أحد على أن يكرها خوفاً منه .

ثم إن قوماً من بني عدي يقال لهم بنو أم النسير أكرها فقال الفرزدق .

( ولولا أن يقول بنو عدي ... ألم تك أمّ حنظلة النّوّار ) .

( أتكلم يا بني مملوكاً عندي ... قوافٍ لا تُقسّمها التّجار ) .

وقال فيهم أيضاً .

( لعمرى لقد أردى النّوّارَ وساقها ... إلى البور أحلامٌ خفافٌ عقولُها ) .

( أطاعت بني أمّ النّّسير فأصبحت ... على قَتَبٍ يعلو الفلاة دليلاًها ) .

( وقد سَخَطَت مِنّي النّوّارُ الذي ارتضَى ... به قبلها الأزواجُ خاب رجيلُها )